[322] واتي إليه بمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة، وقال: يا صفراء اصفري يا بيضاء ابيضي وغري غيري. هذا جناي وخياره فيه * وكل جان يده إلى فيه الباقر عليه السلام في خبر: ولقد ولى خمس سنين وما وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة، ولا أقطع قطيعا، ولا أورث بيضاء ولا حمراء. (1) ابن بطة عن سفيان الثوري أن عينا نبعت في بعض ماله فبشر بذلك، فقال عليه السلام: بشر الوارث، وسماها عين ينبع. الفائق عن الزمخشري أن عليا عليه السلام اشترى قميصا فقطع ما فضل عن أصابعه ثم قال للرجل: حصه أي خط كفافه. (2) بيان: قال الجزري بعد ذكر الحديث: أي خط كفافه، حاص الثوب يحوصه حوصا إذا خاطه. (3) 5 - قب: خصال الكمال عن أبي الجيش البلخي أنه اجتاز بسوق الكوفة فتعلق به كرسي فتخرق قميصه، فأخذه بيده ثم جاء به إلى الخياطين فقال: خيطوا لي ذا بارك الله فيكم. الاشعث العبدي قال: رأيت عليا اغتسل في الفرات يوم جمعة، ثم ابتاع قميصا كرابيس بثلاثة دراهم، فصلى بالناس الجمعة وما خيط جربانه بعد. (4) عن شبيكة قال: رأيت عليا عليه السلام يأتزر فوق سرته ويرفع إزاره إلى أنصاف ساقيه. الصادق عليه السلام كان علي عليه السلام يلبس القميص الزابي، ثم يمد يده فيقطع مع أطراف أصابعه، وفي حديث عبد الله بن الهذيل: كان إذا مده بلغ الظفر وإذا أرسله

---

(1) في المصدر: بيضا ولا حمرا. (2) مناقب آل أبى طالب 1: 303 و 304. (3) النهاية 1: 271. (4) جربان القميص: طوقه.